	<p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>المحاضرة الثالثة (03)</p>	<p>كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي</p>
---	--	--

د. صابر كنوز		اسم الأستاذ
لسانيات عربية	ماستر -1-	عنوان الماستر
المدارس النحوية 2		المادة
السداسي الثاني	2020-2019	السنة الجامعية / السداسي

النشاط النحوي عند الأندلسيين و المغاربة (عن الرواد والخصائص) -1-	عنوان المحاضرة
<p>ليس خفيا النشاط النحوي المكثف والمميز بالمغرب الإسلامي – الأندلس والمغرب العربي - ، و كلامنا في هذه المحاضرة و غيرها مما اشتركت في موضوعها ، يشير إلى آفاق قل الاهتمام بها ممن انتسب إلى أهلها ، فضلا عن الدارسين في باقي الأمصار من العوالم العربية والإسلامية والغربية.</p> <p>و الطالب سيجد في محاضرتنا ما يعزز به انتمائه للمغرب الاسلامي جغرافيا و حضاريا ، في بعده العلمي ، و ما تعلق باللغة و النحو ، ليقف على صنيع أسلاف تملكوا زمام الريادة في محطات عدة ، شهد لهم بها الغرب قبل غيرهم ، وفي هذا كله دعوة لقراءة المنجز المغربي خدمة لمكون هويتنا و أصالتنا و سبب بقائنا، اللغة العربية ونحوها ، محافظين على ذلك الرصيد والاستنارة به ، و التعمق فيما انتهوا إليه ، خاصة و ان طلابنا مجبرون في إعداد رسائلهم ، على البحث في مسالك لغوية ونحوية تثمن قيما و تتوسل منهجا حديثا ، يضيف لبنات في صرح لغة القرآن .</p>	<p>عن موضوع وغاية المحاضرة</p>
<p>التعمق في فهم وجهة نظر مختلف المدارس النحوية في المغرب الإسلامي (الأندلس والمغرب العربي) ، و طبيعة نشاطهم ، و قيمته.</p>	<p>أهمية الموضوع</p>

عرفت في محاضراتنا السابقة ، أن الأندلس زمن بني أمية "138-422هـ" ، تميزت بطبقة كبيرة من المعلمين في قرطبة ، عكفوا على مدارس النصوص والأشعار، بدافع صيانة العربية حفاظا على القرآن الكريم ، فكانوا من قراء الذكر الحكيم، يرحلون إلى المشرق فيتلقون هذه القراءات، ونحو العربية.

أشهر هؤلاء ممن أُلّف في القراءات أبو موسى الهواري، قال فيه الزبيدي: "أول من جمَع الفقه في الدين وعلم العرب بالأندلس، رحل في أول إمارة عبد الرحمن الداخل "138-172هـ" فلقي مالكا ونظراءه من الأئمة ولقي الأصمعي وأبا زيد ونظراءهما، وداخل الأعراب في محالّها، وله كتاب في القراءات".

اتجه الأندلسيون إلى ما ميز البغداديين من كثرة التعليقات ، ولعل الأعلام الشنتمري المتوفى سنة 476 للهجرة هو أول من نهج لنحاة الأندلس في قوة هذا الاتجاه، فقد كان لا يكتفي في الأحكام النحوية بالعلل الأولى التي يدور عليها الحكم مثل أن كل مبتدأ مرفوع، بل كان يطلب علة ثانية لمثل هذا الحكم يوضح بها لماذا رُفِع المبتدأ ولم ينصب، يقول ابن مضاء: "وكان الأعلام -رحمه الله- على بصره بالنحو، مولعا بهذه العلل الثواني، ويرى أنه إذا استنبط منها شيئا فقد ظفر بطائل".

وكان يختار لنفسه من آراء البصريين والكوفيين والبغداديين، من ذلك اختياره رأي السيرافي البصري في أن "من" تأتي مرادفة لربما إذا اتصلت بما، وبذلك خرّجا عبارة سيبويه في الكتاب: "واعلم أنهم مما يحذفون كذا". ومن ذلك اختياره رأي الفراء إمام الكوفة في أن الفاء قد تزداد في الخبر إذا كان أمرا أو نهيًا فقط مثل: "زيد فكلّمه" و"زيد فلا تكلمه" ، وكان يخرج ما ذهب إليه الكسائي من أن العرب تقول: "فإذا هو إياها" في مثل العبارة: "كنت أظن أن العقرب أشد لسعة من الزنبور، فإذا هو هي" على أن إياها مفعول مطلق، والأصل: فإذا هو يلسع لسعتها، ثم حذف الفعل كما تقول: "ما زيد إلا شُرِبَ الإبل" ثم حذف المضاف، وواضح ما في ذلك من تقدير بعيد. وكان بعض النحاة يذهب إلى أن رَحْمانا في مثل: "تبارك رحمانا" تمييز، وذهب الأعلام إلى أنه عَلم منصوب بإضمار أخص، وصوب رأيه ابن هشام.

وكان يذهب إلى أن الاستئناف مع الفاء العاطفة قد يكون على معنى السببية، فينتفي الثاني لانتهاء الأول، وبذلك خرّج قراءة السبعة: {لَا يُؤَدِّنُ لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ} فالفاء فاء الاستئناف والفعل وراءها منفي لا مثبت، وكان سيبويه -وتبعه المبرد وابن السراج وهشام من الكوفيين- يمنع العطف على معمولي عاملين مثل: "في الدار زيد والحجرة عمرو" ، و"في الدار زيد وعمرو الحجرة" بعطف الحجرة على الدار بالجر وعمرو على زيد بالرفع. وأجاز ذلك الأخفش والكسائي والفراء والزجاج من البصريين. وفصل القاعدة الأعلام، فقال: إن ولي المخفوض حرف العطف كالمثال الأول جاز؛ لمجيئه في السماع، ولأن المتعاطفات تعادلت فيه، وإلا امتنع كما في المثال الثاني..

ووجدنا الأعلام يشرح كتاب الجمل للزجاجي البغدادي، ويروي للدواوين الستة الجاهلية: دواوين امرئ القيس، وزهير، والنابعة، وعلقمة، وطرفة، وعنتره مسندة إلى الأصمعي مشهورة. وأهم من ذلك أنه روى كتاب سيبويه عن ابن الإفليبي، وأقرأه لطلابه مبصرا لهم بدقائقه، مدلا صعبا، محلا مشاكله تحليلا واسعا، حتى وجدنا الزمخشري يسافر لأجل تلقي النحو على الأندلسيين في بعض الأمصار.

أما عبد الله بن محمد بن السيد البطليوس النحوي المتوفى سنة 521، كان يقرئ الطلاب في قرطبة ثم في غيرها ، وعُني بكتاب الجمل للزجاجي، فكتب كتابا في إصلاح الخلل الواقع فيه بسبب إيجازه الشديد وآخر في شرح أبياته. وصنف في النحو كتابا سماه "المسائل والأجوبة". وتدور له في كتب النحاة آراء مختلفة، منها ما يتابع فيه سيبويه مثل أن ما إذا اتصلت بقلّ كقُتْها عن العمل ولا تدخل حينئذ إلا على جملة فعلية، أما ظهور الفاعل بعدها في بعض الأشعار فضرورة. ومنها ما يتابع فيه الكوفيين مثل أن "كأن" لا تفيد التشبيه إلا إذا كان خبرها جامدا مثل: كأن محمدا أسد.

وكان يتابع الكسائي في أن زيدا في مثل: "أنا زيد ضربته" يجوز فيها الرفع والنصب على الاشتغال. وتابع ابن جني في أن الرجل في مثل: "مررت بهذا الرجل" عطف بيان لا نعت. ومما انفرد به عن سابقيه من النحاة أن "حتى" لا تعطف المفردات فقط بل تعطف أيضا الجمل مثل: "سَرَيْتُ حتى تكلُّ المطايا" برفع تكل. ومن آرائه الدقيقة أن "ما" تقع صفة للتعظيم كقولهم: "لأمر ما يسود من يسود" أي: لأمر عظيم، ومنه: {الْحَاقَّةُ، مَا الْحَاقَّةُ}. وكان يكثر من التخريجات في الإعراب، من ذلك ذهابه إلى أن ما بعد إلا في مثل: "ما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا أحد" يجوز فيه أربعة أوجه: النصب على الاستثناء كما نص عليه النحويون، والنصب على الحال، وجعل الأول حالا وما يليه استثناء، والعكس. وخطأ من يعرب {أن} في قوله تعالى: {مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعبُدُوا اللَّهَ} مصدرية وهي وما بعدها عطف بيان من الضمير في {به}؛ لأن الضمير لا ينعت ولا يعطف عليه عطف بيان، إنما هي في الآية تفسيرية للقول على تأويله بالأمر.

- نحاة آخرون على صلة بالمغرب العربي : إضافة لطبقات النحويين السابق الإشارة إليهم في

المحاضرة السابقة ، نذكر بعض الأعلام المشهود لهم بغزارة نشاطهم ، من هؤلاء :

- 1- السهيلي أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الضرير ، الذي عد من الرجال السبعة الأعلى شأنًا في الدرس اللغوي بالمغرب ، وهو صاحب كتاب الروض الأنف في شرح السيرة النبوية المتوفى سنة 581 للهجرة، وهو تلميذ ابن الطراوة وابن طاهر. وكان بارعا في العربية والتفسير وعلم الكلام. ومن كتبه المتصلة بالدراسات النحوية كتابه "نتائج الفكر" - نأمل أن ترى النور قريبا رسالة ماستر أشرف عليها عن جهوده - واشتهر بأنه صاحب استنباطات دقيقة، وأنه كان يشغف بالعلل النحوية ، واختراعها على شاكلة الأعلام الشنتمري حتى قال ابن مضاء: إنه كان يولع بها ويخترعها ويعتقد ذلك كمالا في الصنعة وبصرا بها. وتدور له في كتب النحو اختيارات مختلفة من مذاهب البصريين والكوفيين والبغداديين، من ذلك أنه كان يرى رأي المبرد في أن التعدية بالباء الجارة تخالف التعدية بالهمزة، فإذا قلت: "ذهبت يزيد" كنت مصاحبا له في الذهاب بخلاف قولك: "أذهبت زيدا" معديا للفعل ذهب بالهمزة. وكان يذهب مذهب ابن درستويه البصري في أن نائب الفاعل في مثل: "مر يزيد" ليس الجار والمجرور وإنما هو ضمير مستتر عائد على المصدر المفهوم من الفعل والتقدير "مر هو" أي: المرور. وكان يذهب مذهب الكسائي في أن فاعل الفعل الأول في مثل: "ضربني وضربت زيدا" محذوف، وكان ينكر مع الفراء أن تأتي الحال مؤكدة وأنها في مثل: {فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا} مبنية لا مؤكدة ، ومما وافق فيه مذهب الكوفيين أن إنَّ وأخواتها لا تعمل في الخبر، بل هو باقٍ على رفعه قبل دخولها عليه، وكان يحتج لذلك بأنها أضعف من الأفعال فلا تعمل عملها، وكأن يأخذ برأي الكوفيين والبغداديين جميعا في أن النكرة لا يجوز أن تبدل من المعرفة إلا إذا وُصفت مثل: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ} محتجا بأنها إن لم توصف لم تُفد أي فائدة مثل: "مررت يزيد برجل"2. ومن آرائه التي كان يتابع فيها سيبويه أن "أَنَّ" المفتوحة وما بعدها لا تؤول بمصدر وإنما تؤول بالحديث بخلاف أن الناصبة للمضارع فإنها تؤول معه بمصدر. وكان ينكر أن مفعولي ظن وأخواتها أصلهما مبتدأ وخبر، وكان يذهب إلى أن مهما قد تأتي حرفا كقول زهير:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وإن خالها تخفى على الناس تعلم

مستدلاً بأنها في البيت لا محل لها لأن "تكن" معها اسمها وخبرها. وذهب إلى أن "لا" العاطفة إنما تقع بين متعاندين مثل: "جاء رجل لا امرأة"، بخلاف: "جاء رجل لا زيد" لصدق اسم الرجل عليه، كما ذهب إلى أن الاستفهام التقريري في مثل: {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ} خبر موجب. وكان يرى أنه يحسن عطف الاسم على الفعل مثل: {يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ} ويقبح العكس أي: عطف الفعل على الاسم، وذهب إلى أن لا الناهية في مثل: لا تضرب هي النافية والفعل مجزوم بلام مقدر، وهو تكلف واضح، كما ذهب إلى أن أصل "الذي" ذو بمعنى صاحب، يقول السيوطي: "قدر لذلك تقديرات في غاية التعسف والتكلف".

2- عيسى الجزولي المتوفى سنة 607، مغربي من قبيلة جزولة البربرية، حج فلزم ابن بري نحوي مصر وعاد فنزل الأندلس وتصدّر للإقراء بالمرية وغيرها من مدن الأندلس وتلمذ عليه هناك جماعة منهم الشلوبين. وله المقدمة المشهورة في النحو وهي حواشٍ على كتاب الجمل للزجاجي أفادها من مباحث كانت تثار في مجلس أستاذه ابن بري، ومن أجل ذلك كان لا ينسبها إلى نفسه. وكان يذهب مع ابن السراج البصري إلى أنه لا يجوز تقدم المفعول به على الفاعل إذا حصل لبس مثل: "كلم موسى عيسى". وذهب مع أبي علي الفارسي وابن طاهر إلى أن نون المثني والجمع المذكور عوض عن الحركة والتنوين في المفرد. وكان يرى أنه يجب أن يتحول المفعول الأول إلى نائب فاعل ولا تصح نيابة المفعول الثاني، كما كان يرى أنه يصح حذف نون الوقاية في من وعن، فيقال: "مني وعني" بالتخفيف.

3- ابن خروف وهو علي بن يوسف بن خروف القرطبي المتوفى سنة 609 للهجرة، كان إماماً في العربية، أخذ النحو عن ابن طاهر وأقرأه في موطنه، ورحل عنه إلى المغرب، وأخذ يطوف في البلدان العربية حتى ألقى عصاه بحلب. واشتهر بمناظراته في العربية مع السهيلي، وبشرحه لكتاب سيبويه وكتاب الجمل للزجاجي. وله اختيارات كثيرة وخاصة من مذاهب البصريين. من ذلك أنه كان يذهب إلى أن "ما" تأتي معرفة تامة ونقله عن سيبويه، وبذلك كان يجعلها فاعلاً لنعم في مثل: "دققته دقا نِعْمًا" والتقدير: نعم الدق. وكان يذهب مذهب سيبويه وأستاذه ابن طاهر وابن الباذش في أنه لا يجوز حذف أحد مفاعيل أعلم وأرى بدون دليل. وذهب مذهب سيبويه والمبرد في أن نباتاً في مثل: "أنبت الزرع نباتاً" منصوب بفعل المصدر الجاري عليه وهو نبت مضمراً والفعل الظاهر دليل عليه. وكان يذهب مذهب المبرد في أن لام المستغاث زائدة بدليل صحة إسقاطها فتقول: "يا لزيد لعمرو" و"يا زيد لعمرو".


وذهب مذهب السيرافي في أن "كان" إذا بُنيت للمجهول حُذِفَ اسمها وخبرها وأُقيم مقام مرفوعها ضمير مصدرها، واختار رأيه في أن "ماذا" في مثل: "انظر ماذا صنعت؟" اسم موصول بمعنى الذي، وتبع الكوفيين وأستاذه ابن طاهر في أن ناصب الظرف في مثل: "زيد عندك" هو المبتدأ لا عامل محذوف، وكان يذهب إلى أن "أما" التي بمعنى حقا في مثل: "أما أنه شاعر" حرف، وجوز أن تكون الجملة التعجبية صلة للموصول مثل: "جاء الذي ما أكرمه"، وكان يرى أن عامل الحال في الجملة الاسمية المبتدأ نحو: "هو علي شاعراً" وأن موضع ما خلا في مثل: "قام القوم ما خلا محمداً" نصب على الاستثناء مثل غير، وأنه يجوز في "لا سيما زيد" أن تكون ما نكرة موصوفة، وزيد خبراً لمبتدأ محذوف والجملة صفة لها، كما يجوز في التمييز التالي لكأين في مثل: {وَكَايُنُ مِنْ آيَةٍ} أن يكون منصوباً أو مجروراً بمن كما في الآية أو بغيرها.

4- أما عمر بن محمد المكنى بأبي علي الشلوبين المتوفى سنة 645 للهجرة، تلميذ السهيلي والجزولي، كان إمام عصره في العربية غير مدافع، أقرأ نحو ستين سنة، وبرع في تلاميذه جلّة من النحاة، وله تعليق على كتاب سيبويه وشرحان على الجزولية ومصنف في النحو سماه التوطئة، وهو مثل أسلافه تارة يقف مع سيبويه والبصريين وتارة يقف مع النحاة الآخرين من موطنه وغير موطنه. ونراه يحتج لرأي سيبويه في أن النكرة أصل والمعرفة فرع قائلاً: إنه نظر إلى حال الوجود إذ الأجناس هي الأول ثم الأنواع، أو بعبارة أخرى: النكرات تكون أولاً ثم تكون المعارف، وكان يأخذ برأي الرماني في أن خبر المبتدأ بعد لولا إذا كان كونا عاما حذف، وإذا كان كونا خاصا وجب ذكره كما جاء في الأثر: "لولا قومك حديثو عهد بالإسلام لهدمت الكعبة". وكان يذهب مذهب يونس في أن ما بعد إلا في مثل: "محمد إلا قائم" يجوز فيه النصب مطلقا. واختار رأي الأعلام الشنتمري في أن إياها في مثل: "فإذا هو إياها" مفعول مطلق على نحو ما مر بنا من توجيه الشنتمري، كما اختار رأي ابن خروف في أن "ما خلا" الاستثنائية موضعها نصب على الاستثناء لا حال كما ذهب السيرافي. وله آراء كثيرة انفرد بها، من ذلك أن إذ في مثل: "فبينما العسر إذ دارت مياسير" ظرف زمان وعاملها محذوف يدل عليه الكلام. وكان يذهب إلى أن عيوننا في مثل: {وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا} ليست تمييزا، وإنما هي حال. وذهب إلى أن "لو" لا تفيد الامتناع بوجه، وأن مثل ميل وفرسخ ليس ظرفا مهما لأن المهم ما ليست له حدود محصورة. وكان يرى أن الجملة المفسرة محلها محل الجملة التي تفسرها: لأنها عطف بيان منها أو بدل، كما كان يرى أن أصل ليس وما لنفي الحال ما لم يكن الخبر مخصوصا بزمان، فإنهما يكونان حينئذ بحسبه من الماضي والحال والاستقبال مثل: {أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ} , {وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ}.

5- ابن هشام الخضراوي هو أبو عبد الله محمد بن يحيى الخزرجي الأندلسي المتوفى بتونس سنة 646 لتلميذ ابن خروف، كان إماما مقدما في العربية عاكفا على تعليمها، وله شرح على إيضاح الفارسي وشرح على أبياته، وصنف فصل المقال في أبنية الأفعال، كما صنف النقض على الممتع لابن عصفور. وله آراء نحوية مختلفة في المعني والهمع يتفق في طائفة منها مع البصريين أو الكوفيين أو سابقيه من الأندلسيين وفي طائفة أخرى يستقل عنهم جميعا، فمن ذلك استظهاره أن تكون "حتى" الناصبة للمضارع مرادفة أحيانا لإلا، أخذا من قول سيبويه في تفسير "والله لا أفعل إلا أن تفعل": المعنى: حتى أن تفعل، ومن ذلك موافقته الكوفيين في ثنية المركب المزجي مثل بعلبك وجمعه، وكان يتفق مع الشلوبين في أن "لو" الشرطية لا تدل على امتناع الشرط ولا امتناع الجواب، إنما تدل على التعليق في الماضي كما دلت "إن" على التعليق في المستقبل، وكان يذهب إلى أن لو التي للتمني في مثل: "لو تأتيني فتحدثني" ليست شرطية، وإنما هي قسم برأسها ولا تحتاج إلى جواب كجواب الشرط، ولكن قد يؤتى لها بجواب منصوب كجواب لبت، وذهب إلى أن "حتى العاطفة" يتحتم أن يكون معطوفها ظاهرا لا مضمرا كما أن ذلك شرط مجرورها، وكان يرى أن ما في "لا سيما" زائدة لازمة لا تحذف ألبتة، وحري بنا الآن أن نخص نحويين كبيرين هما ابن مضاء وابن عصفور بكلمتين أكثر تفصيلا.

بعض مصادر ومراجع المحاضرة :

- 1- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي جلال الدين تخقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: عيسى البابي الحلبي سنة النشر: 1384 – 1964 عدد المجلدات: 2 رقم الطبعة: 1 " متاح للتحميل على الرابط : (<https://archive.org/details/FP12042/mode/1up>)
- 2- حميل كتاب المدارس النحوية تأليف: شوقي ضيف حالة الفهرسة ، من منشورات: دار المعارف عدد المجلدات: 1 رقم الطبعة: 7 و عدد الصفحات: 378 (يمكن تحميله من : <https://www.kutubpdfbook.com/book/> أو <https://al-maktaba.org/book/10546>)
- 3- ترجمة السهيلي وابن خروف غيرهم من النحويين الذين ذكرنا في الكتاب: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس المؤلف: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (المتوفى: 599هـ) الناشر: دار الكاتب العربي - القاهرة عام النشر: 1967 م " متاح للتحميل على الرابط : <https://al-maktaba.org/book/728> "
- 4- الأشباه والنظائر المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، 1411هـ - 1990م .

	<p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>المحاضرة الرابعة (04)</p>	<p>كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي</p>
---	--	--

د. صابر كنوز		اسم الأستاذ
لسانيات عربية	ماستر -1-	عنوان الماستر
المدارس النحوية 2		المادة
السداسي الثاني	2020-2019	السنة الجامعية / السداسي

النشاط النحوي عند الأندلسيين والمغاربة (عن الرواد والخصائص) -2-	عنوان المحاضرة
<p>ليس خفيا النشاط النحوي المكثف و المميز بالمغرب الإسلامي – الأندلس و المغرب العربي - ، و كلامنا في هذه المحاضرة و غيرها مما اشتركت في موضوعها ، يشير إلى آفاق قل الاهتمام بها ممن انتسب إلى أهلها ، فضلا عن الدارسين في باقي الأمصار من العوالم العربية و الإسلامية و الغربية.</p> <p>و الطالب سيجد في محاضرتنا ما يعزز به انتمائه للمغرب الاسلامي جغرافيا و حضاريا ، في بعده العلمي ، و ما تعلق باللغة و النحو ، ليقف على صنيع أسلاف تملكوا زمام الريادة في محطات عدة ، شهد لهم بها الغرب قبل غيرهم ، و في هذا كله دعوة لقراءة المنجز المغربي خدمة لمكون هويتنا و أصالتنا و سبب بقائنا، اللغة العربية و نحوها ، محافظين على ذلك الرصيد و الاستنارة به ، و التعمق فيما انتهوا إليه ، خاصة و ان طلابنا مجبرون في إعداد رسائلهم ، على البحث في مسالك لغوية و نحوية تثمن قيما و تتوسل منهجا حديثا ، يضيف لبنات في صرح لغة القرآن .</p>	<p>عن موضوع وغاية المحاضرة</p>
<p>التعمق في فهم وجهة نظر مختلف المدارس النحوية في المغرب الإسلامي (الأندلس و المغرب العربي) ، و طبيعة نشاطهم ، و قيمته، و آفاقه.</p>	<p>أهمية الموضوع</p>

لا نزال مع زخم النشاط النحوي بالمغرب الإسلامي ، نتلقى أخباراً أولئك الأعلام الذين تركوا مؤلفات تحوي درراً ، وتمهد أفاقاً ودروباً مشرقة في أصالة وحيوية اللغة العربية، التي حملت لواء العلوم في زمن غير بعيد ، وهي الآن تشهد إرهابات التفوق والريادة ، بإقبال الباحثين على اللغة العربية لسان القرآن المعجز علماً، وأدباً ، وبلاغة فسّرت الموجودات المادية والمعنوية ، متوسلة نظامها النحوي الملهم للبشر.

أما الأسماء التي سنقف أمامها ذكراً لا حصراً لعدد غير يسير، أشرنا لطبقاتهم في سابق محاضراتنا ، أسألوا حبرا حق لنا نسخه بماء الذهب ، ونستبشر باقتفاء ذلك المنجز العلمي الحصيف، كي يتحقق المزيد ، نذكر من هؤلاء :

6- ابن مضاء الذي مر ذكره معنا وهو أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مضاء اللخمي القرطبي المتوفى سنة 592 للهجرة، أخذ عن ابن الرماك كتاب سيبويه، وكان حجة في الفقه الظاهري والحديث النبوي، فولاه الموحدون قضاء فاس، ثم ولوه قضاء الجماعة، وكان طبيعياً أن يحمل حملتهم على أصحاب المذاهب الفقهية: المالكية والحنفية والشافعية والحنبلية لما ملئوا به كتبهم من فروع، بل لقد تحولوا بحملتهم إلى ما يشبه ثورة عنيفة، فإذا هم يأمرّون بإحراق كثير من تلك الكتب وحمل الناس في دولتهم بالمغرب والأندلس على المذهب الظاهري الذي يرفض القياس وما يتصل به من علل ويكتفي بالظاهر من القرآن والحديث. وقد استلهم ابن مضاء هذه الثورة لا في حملة على الفقه والفقهاء، وإنما في حملة على النحو والنحاة من حوله، إذ وجد مادة العربية تتضخم بتقديرات وتأويلات وتعليقات وأقيسة وشعب وفروع وآراء لا حصر لها ولا غناء حقيقياً في تتبعها أو على الأقل في تتبع الكثير منها، فمضى يهاجمها في ثلاثة كتب، هي: "المشرق في النحو" و"تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان" وكتاب "الرد على النحاة" وهو -وحده- الذي بقي من آثاره. وفيه يهاجم نظرية العامل التي عقدت النحو وأكثرت فيه من التقديرات والمباحث التي لا طائل وراءها في رأيه، والمتكلم في الحقيقة كما لاحظ ابن جني هو الذي يعمل الرفع والنصب والجر في الكلام. ويفصل القول فيما أدخلته هذه النظرية على النحو من عقد التقديرات على نحو ما هو معروف في العوامل المحذوفة مما يبعد الصيغ عن وجهها الطبيعي، ويدفع إلى تمحلات لا داعي لها كتقدير أن الظرف والجار والمجرور إذا وقعا أخباراً أو صلوات أو أحوالاً يتعلقان بعامل محذوف ولا حذف هنا ولا عامل -في رأيه- ولا عمل. ولا يلبث أن ينكر أن يكون في قام من قولك: "زيد قام" ضمير مستتر فاعل فهي فعل ولا فاعل له، كما لاحظ ذلك من قبله الكسائي في مثل "كلمني وكلمت محمداً"، فقد ذهب كما مر بنا في غير هذا الموضوع إلى أن فاعل كلمني محذوف ولا فاعل لها، غير أن ابن مضاء يتسع بذلك كما في المثال السابق. ويذهب إلى أن ضمائر التثنية والجمع في مثل: "قاما وقاموا وقمن ويقومون" ليست ضمائر، بل هي علامات تدل على التثنية والجمع، وهو في ذلك يستضيء برأي الأخفش الذي عرضنا له فيما أسلفنا من الحديث. ولكي يوضح فساد نظرية العامل وأنها دفعت النحاة أحياناً إلى رفض بعض أساليب العرب ووضع أساليب مكانها لا يعرفها العرب الجاهليون والإسلاميون، دَرَسَ باب التنازع دراسة مفصلة موضحاً ما جلبه فيه النحاة من صيغ معقدة عسرة لم ينطق بها العرب ولا وقعت في أوهامهم، واستضاء في ذلك بما مر بنا عند الجرمي من منعه التنازع في الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين أو ثلاثة، لما في ذلك من تكلف لصيغ لم تأت عن العرب. وبنفس الصورة درس باب الاشتغال مستلهما في بيان أحكام النصب والرفع فيه تحليل الأخفش لبعض صيغه على نحو ما مر بنا في حديثنا عنه. وكذلك درس باب فاء السببية وواو المعية اللتين ينصب بعدهما المضارع مصوراً تعسف النحاة في التأويل والتقدير، ومستلهما رأي الجرمي الذي

أنكر إضماماً أن معهما كما استلهم مذهبه الظاهري الذي يرفض ما وراء ظاهر النصوص من تقديرات وتأويلات. ويتسع في استلهم هذا المذهب، فإذا هو يهاجم -مستضيئاً بابن جني في إنكاره علة العلة العلل الثواني والثالث، كالتعليل لعمل إن النصب والرفع، ولماذا لم تنصب الثاني وترفع الأول كالفعل، مما ليس فيه نفع ولا فائدة في ضبط الألسنة، كما يهاجم الأقيسة النحوية وما حُشد منها في جميع أبواب النحو، مما يبعد تصوره ويصعب فهمه ولا يفيد في النطق السليم بالعربية أي فائدة في رأيه. وبالمثل يهاجم القياس ملاحظاً تارة ضعفه وتارة فساد، كما يهاجم التمارين غير العملية مما عرضنا له عند سيبويه والخليل كقول النحاة: "ابن من البيع على مثال فعل" ذاهبين إلى أنه يصح أن يقال: بوع أو بيع قياساً على مثل موقن في قلب الياء واوا أو على مثل بيض وغيد بقلب الضمة كسرة. وكل ذلك -في رأيه- فضول ينبغي أن يبرأ منها النحو ويخلص تخليصاً، حتى لا يكون فيه عسر ولا صعوبة.

7- ابن مالك وهو جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني المتوفى بدمشق سنة 672 للهجرة، إمام النحاة واللغويين لعصره، أخذ العربية عن غير عالم في موطنه، واستمع إلى الشلوبين، واشتهر بصنعة أقرآن فضل السبق فيما لابن معطي التلمساني، غير أن للشهرة والظروف شؤون، ورحل إلى المشرق حوالي سنة 630، ولقي ابن الحاجب وأخذ عنه واستقر بحلب، وفيها تتلمذ لابن يعيش، وتصدر بها مدة للإقراء، ثم تركها إلى دمشق، واستوطنها متولياً بها مشيخة المدرسة العادلية حيث المجمع العلمي العربي الآن، وكان أمة لا في الاطلاع على كتب النحاة وآرائهم فقط بل أيضاً في اللغة وأشعار العرب التي يُستشهد بها في النحو، وكذلك كان أمة في القراءات، ورواية الحديث النبوي. وجعله ذلك يكثر من الاستشهاد بالقرآن في مصنفاته، فإن لم يكن فيه الشاهد عدل إلى الحديث، فإن لم يجد فيه ما يريده من الشواهد عدل إلى أشعار العرب. وهو يعد أول من استكثر من رواية الحديث في النحو، وحققا كان يستشهد به من قبله في مصنفاتهما ابن خروف والسهيلي، بل كان يستشهد به أحياناً أبو علي الفارسي وابن جني وابن بري المصري، ولكنه هو الذي توسع في الاستشهاد به. وكان نظم الشعر سهلاً عليه، مما جعله يخلف فيه منظومات مختلفة في النحو والصرف، منها ألفيته المشهورة، وهي في ألف بيت، والكافية الشافية، وهي في ثلاثة آلاف بيت، ومنها المؤصل في نظم المفصل للزمخشري، وتحفة المودود في المقصور والمدود، وخلف مصنفات كثيرة في العربية، منها شرح الكافية، والتسهيل وشرحه، وشرح الجزولية، وإعراب مشكل صحيح البخاري، وعمدة الحافظ وعدة اللافظ وشرحه، وإيجاز التعريف في علم التصريف، والمقدمة الأسدية صنّفها لابنه تقي الدين الأسدي، والفوائد في النحو. وقد بلغت مصنفاته نحو ثلاثين مصنفاً بين منظوم ومنثور.

ولابن مالك اختيارات كثيرة من مذاهب البصريين والكوفيين والبغداديين وسابقيه من الأندلسيين غير آراء اجتهادية ينفرد بها، فمما اختاره من مذاهب البصريين ما ذهب إليه سيبويه من أن نون الرفع مع المضارع المجموع هي المحذوفة في مثل: {تَأْمُرُونِي} وكذلك ما ذهب إليه سيبويه من أن الفعل عسى في قولك: "عسيت أن تفعل" مضمن معنى قاربت، وبذلك يكون محل "أن تفعل" النصب على المفعولية، وكان يرى رأي يونس في أن إما الثانية في مثل: "قام إما زيد وإما عمرو" غير عاطفة، إنما العاطف الواو السابقة لها، وكذلك في أن "الذي" قد تأتي حرفاً

مصدرها مثل {وَحُضُّنْتُمُ كَالَّذِي خَاضُوا} أي: كخوضهم، وكان يذهب مذهب المبرد في أنه يجوز دخول لام الابتداء على معمول الخبر المقدم عليه إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً مثل: "إن محمداً لبك واثق" وجوزاً معاً: "إن محمداً لبك لوثاق" بدخول اللام على الخبر ومعموله جميعاً، وكذلك اختار رأي المبرد في أن إذا الفجائية ظرف مكان، وأكثر من اختيار آراء الأخفش، من ذلك مسألتان في باب كان وأخواتها، أما أولاهما فدخول الواو على أخبارها إذا كانت جملة تشبهاً لها بالجملة الحالية، مستدلين بقول بعض الشعراء:

وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا ... وأكثر ما يعطونه النظر الشزر

وذهب الجمهور إلى أن "أصبحوا" في البيت تامة والجملة الحالية. وأما المسألة الثانية فدخول الواو على خبر ليس وكان المنفية إذا كان جملة وتالياً للإلا، كقول أحد الشعراء:

ليس شيء إلا وفيه إذا ما ... قابلته عين البصير اعتبار

وقول آخر: ما كان من بشر إلا وميته ... محتومة لكن الأجل تختلف

وأنكر ذلك الجمهور ذاهبين إلى أن الخبر حذف ضرورة أو أن الواو زائدة، وكان يأخذ برأي الأخفش في أن "من" الجارة تأتي زائدة مطلقاً، وخرج عليها قوله جل شأنه: {لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ}، وأخذ برأيه في أن اسم عسى أخت كاد قد يأتي بصورة المنصوب المتصل مثل: عساني وعساک وعساه وهو في محل رفع نيابة عن المرفوع الذي حل محله، وأيضاً أخذ برأيه في أن الحال لا تعيء من المضاف إليه إلا إذا كان جزءاً من المضاف أو مثل جزئه على شاكلة قوله تعالى:

{وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا}، وقوله: {وَاتَّبَعَ مَلَّةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا} لأنه لو استغني عن المضاف وقيل: ونزعنا ما

فيهم إخواناً، واتبع إبراهيم حنيفاً لا طرد السياق والكلام، ومر بنا في غير هذا الموضوع أن الكوفيين تابعوا الأخفش في مسائل كثيرة، ونرى ابن مالك يتابعهم في الأخذ برأيه في غير مسألة، من ذلك حذف الموصول الاسمي، كقول حسان:

أَمَنْ يَهْجُورُ سَوْءَ اللَّهِ مِنْكُمْ ... ويمدحه وينصره سواء

على تقدير: ومن يمدحه، ومن ذلك جواز منع الاسم من الصرف في ضرورة الشعر، وجواز إقامة غير المفعول به من الظرف والجار والمجرور والمصدر نائب فاعل مع وجوده كما جاء في قراءة أبي جعفر: "لِيُجْزَى قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ"، ومجيء إذ الظرفية مفعولاً به مثل: {وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا} وبدلاً منه مثل: {وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ} والجمهور لا يثبتون ذلك، ومجيء أو العاطفة بمعنى الواو أي: لمطلق الجمع مثل: "لنفسى ثقها أو عليها فُجُورها" أي: وعليها، ومثل قول جرير في عبد الملك بن مروان: جاء الخلافة أو كانت له قدراً وقال ابن مالك: من أحسن شواهد الحديث: "اسكن حراً، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد".

8- ابن معطي الزواوي الجزائري الأمازيغي القبائلي، واسمه كاملاً زين الدين أبو الحسين يحيى بن عبد المعطي

بن عبد النور الزواوي، صاحب ألفية ابن معطي عبارة عن منظومة شعرية جمعت النحو العربي في ألف

بيت، وأول من نظم الألفية في النحو العربي، انتقل إلى القاهرة وصار من علماء المسلمين الأفذاذ، تخرج على

يديه العديد من العلماء في القاهرة ودمشق. وتوفي يوم الإثنين سنة 628 هـ.

اشتهر في المشرق والمغرب ويقال أنه لقب بزين الدين، ولد الإمام ابن معطي في منطقة زاوية شرق الجزائر

حالياً بظاهرة بجاية سنة 564 هـ يعد يحيى ابن معطي الزواوي أول من ألف في النحو عن طريق النظم الشعري

بكتابه الدرر الألفية، كما له العديد والكثير من المصنفات والكتب في شتى الصنوف العلمية وصفه الإمام

الذهبي بما يلي: "العلامة شيخ النحو زين الدين أبو الحسين يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي

،،،النحوي الفقيه الحنفي مولده سنة أربع وستين وخمس مئة وسمع من القاسم بن عساكر وصنف الألفية والفصول وله النظم والنثر وتخرج به أئمة [بمصر وبدمشق](#) " بدأ ابن معطي تأليف ألفيته سنة 593 هـ وأتمها سنة 595 هـ . سماها (الدرة الألفية) وابتدأها بالبيت التالي:

يقول راجى ربه الغفور *** يحيى بن معط بن عبد النور

وقد نسج على منواله الإمام محمد بن عبد الله بن مالك المتوفى سنة 672هـ في "ألفية ابن مالك"، قال المقري صاحب كتاب نفع الطيب: [تبع ابن مالك فيها ابن معطي، قالوا: ونظمه أجمع وأوعب، ونظم ابن معطي أسلس وأعذب].

وقد اعترف ابن مالك بفضل ابن معطي وسبقه في نظم الألفية في النحو فقال:

وتقتضي رضئ بغير سُخْطِ فائقةً ألفيةً ابن معط

وهو بسبقٍ حائزٌ تفضيلاً مستوجبٌ ثنائِي الجميلا

وقد أخذ ابن مالك من ابن معطي قوله :

القول في توابع الاسم الأول نعت وتوكيد وعطف وبدل

ويقول ابن مالك:

يتبع في الإعراب الاسماء الأول نعت وتوكيد وعطف وبدل

وهو عبارة عن نقل ما قاله ابن معطي

نورد نماذج من أبيات ألفية ابن معطي:

في الممنوع من الصرف ، منع ابن معطي كلمة سكران من الصرف فقال

وزائدا الوصف كمثل سكران مقابلا سكرى كذا صرف عريان

ويقول في العطف على المضمرة:

والمضمرة المجرور إن عطفتنا عليه جيئ بما به جررنا

نحو مضى به وبالغلام وشذ منه بك والأيام

وقد سبق أن جمع ألفية ابن معطي عدة علماء منهم سليمان إبراهيم البلكي، وعبد العزيز بن جمعة الموصلي، هذا وقد نشرت عديد الجامعات أطروحات (الاتجاه المدرسي في ألفية ابن معطي بجامعة الواد مثلا) وأشرف حاليا على لجنة دكتوراه سجلت مشروعا عن ابن معطي .

إنني إذ سانتقل لعلم آخر ، عابرا زمنا طويلا أراني أتخطى نجوما كثيرة، منهم من وصلنا بعض أثره وضاع الكثير ورقا أو مات في ألباب من لم تسعفهم الظروف لتدوينه ، يكفهم فخرا أنهم استحقوا ثناء طلابهم و مرديهم ممن خلدوا ذكرهم في عديد المصنفات المصادر، وما وقوفنا على نحوي جزائري من المعاصرين المشهود لهم ، إلا دليلا على تواصل حلقات هذه السلسلة الشريفة المعطاءة ، واستمرار العطاء مادام هناك ناطقين بلغة الضاد .

- محمد باي بلعالم شيخ زاوية أولف - ولاية أدرار، الجزائر وهو أبو عبد الله محمد عبد القادر بن محمد بن المختار بن أحمد العالم القبلي الجزائري المالكي الشهير بالشيخ باي بلعالم ت (1430) ، مالكي المذهب، الشهير بالشيخ باي

يرجع نسبه إلى قبيلة فلان والتي تضاربت حولها الأقوال واختلفت فيها الآراء والمشهور أن أصولها تعود إلى قبيلة حمير القبيلة العربية المشهورة باليمن ولد عام (1930 م) في قرية (ساهر) من بلدية (اقبلي) بدائرة (أولف) بولاية (أدرار) بجنوب الجزائر وله أربعة إخوة هو خامسهم وترتيبه بينهم الثالث، كان والده محمد عبد القادر فقيها وإماما ومعلما ومؤلفا من مؤلفاته (تحفة الولدان فيما يجب على الأعيان. منظومة في حالة الوقت) حارب فيها أهل البدع والخرافات وله (عدة قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، أمه خديجة بنت محمد الحسن كان والدها عالما قاضيا في منطقة تديكلت ، أما دراسته وتعليمه ، فقد تربى في أسرة علمية متدينة اهتمت بتعليمه، وبدأ تعليمه في مسقط رأسه في مدينة ساهر (التي كانت تعد منارة للعلم والمعرفة والتي تخرج منها العديد من العلماء والفقهاء، فدرس القرآن الكريم في مدرسة (ساهر أقبلي) على المقرئ الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن المكي بن العالم ، ثم درس على يد والده مبادئ النحو والفقه ، ودرس على الشيخ محمد عبد الكريم المغيلي مدة من الزمن ، ثم انتقل إلى زاوية الشيخ أحمد بن عبد المعطي السباعي ومكث فيها سبع سنوات قرأ فيها ، الفقه المالكي وأصوله. النحو. الفرائض. الحديث. التفسير خلال فترة دراسته تحصل على عدد من الإجازات منها:

-1إجازة عامة من الشيخ الطاهر بن عبد المعطي عند انتهاء الدراسة.

-2إجازة عامة من السيد الحاج أحمد الحسن بأسانيد متعددة.

-3إجازة من السيد علي البودليمي في الحديث.

-4إجازة من الشيخ السيد محمد علوي مالكي المكي.

-5شهادة (الليسانس) في العلوم الإسلامية من وزارة الأوقاف (الشؤون الإسلامية حاليا) عام (1971م)

أنشأ مدرسة مصعب بن عمير الدينية بعد أن تخرج من الزاوية المذكورة أنفا انتقل إلى مدينة (أولف) حيث قام - إبان الاستعمار الفرنسي ، اقتصت بالعلوم الشرعية وقد كان نظام الدراسة فيها خارجيا ، ولما تغلغت الثورة في الجزائر واستحكمت قرر إغلاق المدرسة مؤقتا خوفا على طلبته من المعارك التي كانت تدور آنذاك ، ولما حرر الشعب الجزائري نفسه ، واستتب الأمن أعاد افتتاح المدرسة من جديد لتستقبل الطلاب بأعداد كبيرة وأضاف إليها قسم داخلي جديد وفي عام (1964 م) التحق بالسلك الديني فأصبح من الناحية الرسمية

إماما وخطيبا ومفتيا ومدرسا معترفا به من قبل الدولة لمسجد أنس بن مالك ، ومدرسة مصعب بن عمير الدينية، وفي عام (1971 م) شارك في مسابقة وزارة الأوقاف التي أجرتها لمجموعة من المشايخ لتحديد مستواهم العلمي فتحصل على شهادة تعادل (الليسانس) في العلوم الإسلامية، وفي عام (1981 م) قام بتوسيع مدرسته وأضاف إليها قسما جديدا خاصا بالإناث فأصبحت تستقبل أعدادا كبيرة من الفتيات على غرار ما تستقبله من الفتيان وقام بتوسيع الأقسام الداخلية بحيث أصبحت تستوعب طلابا من خارج البلاد، وعن أسفاره ورحلاته فقد زار من تونس والمغرب الأقصى وليبيا والمملكة العربية السعودية، حيث كانت أول زيارة له إلى المملكة العربية السعودية من أجل أداء فريضة الحج سنة 1974 م، ليعود إليها سنة 1984م للمرة الثانية، ومنذ ذلك الحين وهو يحج كل عام حتى حج 36 حجة متتالية غير حجة الفريضة، نذر كل وقته للنشاط العلمي و التوعوي، يواظب الشيخ في كل عام على إتمام ختم صحيح البخاري وتدرسه كاملا ما بين شعبان وذي الحجة، يدرسه صباحا حيث يختم في الأربعاء الأخيرة من شعبان من كل سنة، ويدرس أيضا موطأ الأمام مالك كاملا مساء ويختمه كل عام ، وشرح صحيح مسلم كل سنتين، كما يدرس تفسير القرآن من فتح البيان لصديق حسن خان وله في ذلك خمسة أيام في الأسبوع (عدا الخميس والجمعة، ويقوم بتدريس المتون والكتب التي ألفها. ورد عنه أنه قال موصيا :

فالله يفتح عليك ويلهمك رشدا وأوصيك بتقوى الله والعمل بالسنة وإتباعها وإياك أن تطمح عينك إلى متاع الدنيا الفانية واعمل فيها عمل الراحل القاطع للطريق واصبر في ذلك المحل وعليك بالنصح للمسلمين وتعليمهم والمجاهدة في الطاعة، العبد كلما سأل النجاة من مصيبة وعصم منها اكتنفته مصائب ولا ينفع في ذلك إلا الدعاء والتوبة من المعاصي والاستغفار والإدمان على قراءة القرآن والتدريس للعلم الشريف والنهج للطلبة وخفض الجناح لهم ولسائر المسلمين... وعليك بإتباع السنة المحمدية والوقوف معها ودمت بخير وعافية والسلام.

من مؤلفاته حوالي 40 كتابا، في علوم مختلفة ، منها أصول الفقه، وفي النحو:

- ركائز الوصول شرح على منظومة العمري في علم الأصول./ميسر الحصول شرح على سفينة الأصول.
- اللؤلؤ المنظوم على نثر ابن آجرو /-كفاية المهوم شرح اللؤلؤ المنظوم.
- منحة الأتراب على ملحة الإعراب./- الرحيق المختوم شرح على نزهة الحلوم.
- التحفة الوسيمة على الدرة اليتيمة./- عون القيوم على كشف الغموم.

بعض مصادر ومراجع المحاضرة :

- 5- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي جلال الدين تخفيق محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: عيسى البابي الحلبي سنة النشر: 1384 – 1964 عدد المجلدات: 2 رقم الطبعة: 1 " متاح للتحميل على الرابط : <https://archive.org/details/FP12042/mode/1up>)
- 6- حميل كتاب المدارس النحوية تأليف: شوقي ضيف حالة الفهرسة ، من منشورات: دار المعارف عدد المجلدات: 1 رقم الطبعة: 7 و عدد الصفحات: 378 (يمكن تحميله من : <https://www.kutubpdfbook.com/book/> أو <https://al-maktaba.org/book/10546>)
- 7- ترجمة السهيلي وابن خروف غيرهم من النحويين الذين ذكرنا في الكتاب: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس المؤلف: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (المتوفى: 599هـ) الناشر: دار الكاتب العربي - القاهرة عام النشر: 1967 م " متاح للتحميل على الرابط : <https://al-maktaba.org/book/728> "
- 8- الأشباه والنظائر المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، 1411هـ - 1990م .

ملحوظات :

أخي الطالب / أختي الطالبة: نأمل منكم اتباع التعليمات التالية بدقة ، حرصًا على عدم تأخر التحصيل المعرفي المبرمج ، وفي انتظار استكمال متطلبات متابعة الطلبة ، بعدما أدرجنا وحمّلنا دروسا في أرضية التعليم عن بعد (Moodle).

1- خذ الوقت الكافي لقراءة المحاضرة ، وابدل جهدك في العودة إلى ما وجهنا إليه من المصادر والمراجع – الورقية والالكترونية - ، أو الإحالات على الشبكة (الانترنت) .

2- لا تتردد في التواصل معي للاستفسار عن أي إشكال (لم توضحه المحاضرة أو ما أحلنا إليه) ، وذلك بمواقع

التواصل:

أ-  <https://www.facebook.com/saber.kennouze> صابر كنوز .

ب-  صابر كنوز

ت- البريد الالكتروني : aliekenz@yahoo.com .

3- لمن تعذر عليه التواصل بنفسه عليه الاتصال هاتفيا بأي من زملائه ليسجل انشغاله ويحوله لنا باسمه ، و سنتكفل بالرد الشافي .